

## التعليق على المنتقى للإمام المجد [573] | كتاب إحياء الموات:

### باب الحمى لدواب بيت المال

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم الخميس الموافق والعشرين من شهر رمضان المبارك لعام ست واربعين واربع مئة والف - 00:00:00 هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدأ درس اليوم من قوله باب الحمى دواب بيت المال. لكن قبل ذلك انبه الى اه حديث ابي هريرة وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رظي الله عنهم - 00:00:31

في النهي عن منع الماء والكلى والنار والالفاظ التي جاءت متوازنة متوازنة في هذا الباب وان العلماء مجتمعون من حيث الجملة على هذه المسألة وسبق الاشارة الى الخلاف في هذا وان الاظهر والله اعلم ليس المراد به - 00:00:53

الكلأ الذي يكون في البرية وان كان هو من باب اولى وكذلك ليس المراد الماء الذي يكون عاما في الغدران او مياه الاودية والانهار كما سبق بيانه كذلك النار الخلاف فيها المتقدم - 00:01:15

وان كان الظاهر في قوله النار التي تؤخذ قيل الحطب وقيل ما يرى من الاحجار التي تؤخذ تؤخذ بها النار هناك بعض الاحجار يمكن ان تقدم بل هناك بعض اوراق - 00:01:37

ربما اذا ضرب بعضها بعض من اوراق المرخ والعفار فانها ايضا تؤخذ بها النار واما يشار اليه ان هل يلحق بالنار مثلا ما يقترح به الجينات مثلا هل يقال انه لا يمنع وانه يدخل في قوله النار - 00:02:02

الجند الذي تؤخذ به النار مثل ما ان من يريده ان يوقد شيئا مثلا ليريده ان يوقد خشبة او حطب يأتي الى صاحب النار التي اوقدتها فيقتبس من ناره - 00:02:28

بهذه الخشبة او الحطب وانه لا يجوز له منعه لانه لا ضرر عليه فيه لا ضرر عليه فيه ومن البذل المأمور به هل يقال ان مثله الجناد التي تؤخذ به النار - 00:02:47

هذا محتمل والله اعلم والاقرب والله اعلم ان يكون هذا من باب العارية. من باب العارية التي يحتاج اليها كما ان العارية التي يحتاج اليها لا تمنع اذا كان اذا لم يكن هناك ظرر على - 00:03:11

يا صاحب العارية. فاذا استعار منه مثلا او طلب منه ان يعيده هذا الزناد لاجل ان يوقد ناره مثلا الاظهر انه يجب عليه ذلك ما دام على لا ظرر عليه فيه. كذلك لو كان ليس على سبيل الزناد - 00:03:28

لكن لو كان عود كبريت ونحو ذلك ولان مؤنته يسيرة وكذلك الزناد هذا وان كان مع كثرة الاستعمال فانه يحتاج الى احجام لكنه شيء يسير ولا يضر بذلك وهل من هذا مثلا - 00:03:44

لو احتاج اه ان يطبخ على ناره هل له ذلك هذا فيه نظر لو كان اراد ان يطبخ على ناره هل يقال انها لا تمنع هذا محتمل وذلك ان استعمال النار بان يجعل عليها قدره او ابريقه لا شک ان مؤنته اكثـر - 00:04:04

والاظهر والله اعلم انه اذا لم يكن عليه ظرر مثل ان يكون او قد هذه النار ليجي يطبخ عليها فلو آآ مكنه لتضرر مثلا في هذه الحال لا يلزمـه ذلك اذا الضـرر لا يزال بالضرـر وان كان لا ضـرر عليه فيـ ذلك او مستـغنـ عن هذه النار - 00:04:26

في هذه الحالة الاظـهـر انه يدخلـ في عمـومـ الخبرـ وهذهـ المعـانـيـ العـظـيمـةـ فـيـ الشـرـيـعـةـ تـدلـ عـلـىـ ماـ جـاءـتـ بـهـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ مـنـ هـذـهـ

الكمالات التي اه تدعوا الى فعل المعرف والاحسان - 00:04:48

الى الناس يحسن الناس بعضهم الى بعض وبذل هذه الامور وان هذه مما تكون سببا للتآلف والمحبة مع انها اشياء يسيرة كما امر البدل المعرف بالقول كذلك بذل المعرف بالفعل فهي افعال - 00:05:07

عظيمة من اخلاق اهل الاسلام التي يتميز بهذه الشريعة العظيمة قال رحمة الله بباب الحمى بدواب المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:31

حمل نقيع للخيول خيل المسلمين رواه احمد وهذا الحديث رواه احمد بن طريق عبدالله بن عمر العمري عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن نافع عن ابن عمر وهذا مشهور العمري - 00:05:51

وهم اخوة عبدالله ابن عمر وعبد الله ابن عمر اثنان ضعيفان عاصم وعبد الله وقد توارد الاثنان على رواية هذا الخبر وقد رواه العمري عن نافع عن ابن عمر بهذا اللفظ - 00:06:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع للخيول خيل المسلمين وقد رواه ابن حبان من طريق عاصم ابن عمر وهو اخو عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبدالله - 00:06:28

ابني دينار عن نافع عن ابن عمر وهذا الحديث كما تقدم جاء المرفوعا من حديث ابن عمر من حديث ابن عمر جاء في معناه حديث اخر يأتي الاشارة اليه قال والنقيع بالنون - 00:06:45

موضع معروف قال بالنون حتى لا يوهم انه بالبقيع هو السوق انما هو بالنون بالنقيع لان بعضهم صحفه قال البقيع والنقيع موضع ليس بالمدينة بل بعيد عنها هو بنحو عشرين فرسخا - 00:07:12

من المدينة والفرسخ ثلاثة اميال على هذا نحو من ستين ميلا ستين ميلا عن المدينة وموضع معروف وفيه هذا الخبر ومع شاهدي مع رواية اخرى في باب الحمى في باب - 00:07:33

الحمى نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع للخيول خيل المسلمين وفي دلالة على جواز الحمى للمصلحة العامة كما هنا وهو الحمى لخيول المسلمين للجهاد الحمى لاموال تتعلق بمنافع المسلمين كابل الصدقة مثلا - 00:07:56

او ماشية مما يكون اللي مصالح المسلمين ونحو ذلك او يكون موضع يجعل لاموال الضائعة من الابل نحو ذلك توضع في هذه الابل مثلا او الاموال الظاية فتحفظ وهذا جاء عن عثمان رضي الله عنه ايضا في الموطن وغيره - 00:08:32

فهذه هذا الحمى وهو بمعنى المحمي حمى معنى مفعول اي محمي اه النقيع او المكان المحمي الذي حماه النبي عليه الصلاة والسلام لخيول المسلمين فهذا لا بأس به لانه مصلحة عامة - 00:08:56

ثم هو ايضا يكون في ارض ومكان لا ظرر فيه على اهل البلاد. ولهذا كان في موضع بعيد لا يكون فيه تضييق على الناس لا في الحاضرة ولا في البدارية - 00:09:23

بل هو من المصالح التي تمدهم ويكونون سببا في جلب الخير لهم من كونه حمى لخيول المسلمين. ولا شك ان خير المسلمين نفعها عائد على عموم لاهل الاسلام كونه حمى عليه الصلاة والسلام هل لغيره؟ هل هو - 00:09:41

لغيره ايضا ان يحمي ذلك اختلف العلماء في ذلك قيل كما سألي في حديث الصاع بن الجثامة الى اشارة الى هذا المعنى وان هذا ما حماه النبي عليه الصلاة والسلام فلا يحمي غيره وقيل انه ايضا للائمة والولاة من بعده - 00:10:07

اا لانه حمى عليه الصلاة والسلام لامر لا يتعلق به ولا انما يتعلق بمصالح المسلمين ولانه عليه الصلاة والسلام اه هو الامام والذي يراعي مصالحهم والايام راع ومسؤول عن رعيته. فما حماه انما هو لاجل مصلحة - 00:10:28

سيكون له ولمن بعده قال وعن الصعب ابن جثامة وهو الليثي صحابي جليل رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وسبعين او قريب من هذه السنة الصاع من جثام الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع - 00:10:52

وقال لا حمى الا لله ورسوله لا حمى الا لله ورسوله هذا الحديث روى احمد وابو داود وهو من طريق عبدالرحمن ابن الحارت المخزومي وهو صدوق الاوهام عن الزهري - 00:11:13

عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي فهذا الحديث حديث ابن عمر عند احمد  
حديث الصعب بن جثامة عند احمد وابي داود وفيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع - 00:11:40

حمى النقيع وسيأتي للبخاري مقتضرا على قوله لا حمى الا لله ورسوله رواية احمد وابي داود زاد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى الناقية وقال لا حمى الا لله - 00:12:03

رسوله عليه الصلاة والسلام الطريق الاول طريق ابن عمر من طريق العمر عبد الله ابن عمر وجاء للشاهد ايضا او متتابع اه من طريق عاصم اخوه لكن طريق عاصم عن نافع - 00:12:23

اما من طريق عبد الله عن نافع عما عاص فهو عن عبد الله بن دينار عن نافع. فكان عبد الله بن دينار تابع العمري عبد الله لكنه من طريق برواية عاصم عنه. من رواية عاصم - 00:12:44

عن عبد الله بن دينار فقد يقوى احدهما الاخر ايضا يشهد له رواية احمد وابي داود من طريق عبد الرحمن ابن الحارث المخزومي وقد رواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن الصعمي جثام - 00:13:01

عبد الرحمن ابن الحارث الصدوق له اوهام فهو شاهد لحديث ابن عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع كما في حديث ابن عمر فيتقوى الخبران يقوى احدهما الاخر - 00:13:21

لكن قد يرد على حديث الصعب بن جثامة الذي من طريق عبد الرحمن ابن الحارث المخزومي عن الزهري ان الحديث عند البخاري بغير هذا اللفظ ولهذا قال وللبخاري لا حمى الا لله ورسوله - 00:13:43

وهذا من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن رواية احمد من رواية معاذ عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصحن جثامة - 00:14:01

وايضا رواه احمد ايضا او رواه عبد الله ابن احمد في زوائد المسند في زوائد المسند من طريق حماد بن زيد عن ابني دينار عن ابن عباس عن الصعب هو من طريق اخر من غير طريق - 00:14:18

ابن شهاب من غير طريق ابن شهاب وهو من طريقة لكنه يرجع الى ابن عباس ولم يروه من طريق الزهر عن عبيد الله انما جاء من رواية حماد بن زيد - 00:14:38

حدثنا عمرو وهو ابن دينار وهذا من زوائد احمد فقد رواه عن محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا حماد بن زيد عن عامر بن دينار دينار عن ابن عباس - 00:14:52

عن الصعب فهو طريق اخر وقد عله جماعة كابن عبد البر وقالوا ان الصواب هو رواية الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب لا في الرواية حمادي بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس - 00:15:08

شيخ عبد الله بن احمد ومحمد بن ابي بكر المقدم وهو ثقة من رجال البخاري رحمه الله روى له البخاري ومسلم هذا شاهد او اه او متتابع متتابع من طريق اخر الى ابن عباس من طريق من غير طريق ابن شهاب - 00:15:27

فيه دالة فيه فيه آيا ايضا نعم لكن نعم هذى رواية حماد بن زيد عن عامر بن دينار فيها لاحمة الا لله ورسوله لا حمى الا لله ورسوله ليس فيها زيادة العنا وهمت ليس فيها زيادة انه حمل ناقيا - 00:15:49

وليس فيها زيادة انه حمى النقى اذا يكون الشاهد له وما تقدم من هذين الطريقين طريق عبد الله ابن عمر العمري وعاصم ابن عمر

العمري وعبد الطريق عبد الرحمن ابن الحارث. اما طريق - 00:16:18

عن عمل دينار عن ابن عباس عن الصعب من الصعب فان فيها لا حمى الا الى رسوله كما في حديث الصعب بن جثامة حديث صعب ان جثامه عند البخاري قال لا حمى الا لله ورسوله - 00:16:36

لكن عند البخاري زيادة فيه بعد ذلك قال وبلغنا قال وبلي وقال ببلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع. وان عمر حمى حمى الشرف والربنة. او مكتوب شرع وحرم الشرف والربنة. وهذا وقع فيه خلاف. قيل الشرف - 00:16:54

الشرف بالمعجمة لا بالمعنى المهمة هذا قال ببلغنا هذا عند البخاري وبعدهم وهم يقول ان قال ببلغنا اي البخاري والصواب ان قال ببلغنا هو

الزهري وهذا من مرسالات الزهري او معرض هذا مرسال او معرض - 00:17:20

من مراسيل الزهري في قوله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقم فهو شاهد ويدل على ان القائل والزهري ما عند ابي داودو باسناد صحيح ايضا انه قال وقال الزهري. لانه لما روى الحديث - 00:17:40

قال عقبه من طريق الزهري وقال الزهري اي بالاسناد المذكور الى الزهري. قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقم. وهذا مرسال لكن انه يشهد لهذا المرسال يشهد لما تقدم من رواية ابن عمر. عند احمد ورواية الصعب - 00:17:57

عند احمد وابي داود ويتحقق الخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقم وربما يدل له ايضا ان عمر رضي الله عنه حمى الشرف والربدة وهذا وان كان ايضا من هذا الطريق مرسال عن عمر - 00:18:22

لكنه رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح حدثنا يحيى بن سعيد والقطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وهذا اسناد صحيح اسناد صحيح ان عمر حمى الربدة ابن عمر حمى الربدة رضي الله عنه - 00:18:40

الصدقة هذا من اصح الاسانيد عن ابن عمر. ولا شك ان ابن عمر من اشد الناس اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ففعل يبين انه قد علم ذلك رضي الله عنه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

ويدل ايضا على صحة قول الزهري في ذلك وان كان هذا الذي ثبت متصلا عن اه عمر المرسال من طريق الزهري عند البخاري جاء متسع عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح - 00:19:25

اما قوله ان النبي حمى النقم فهو مرسال وشاهده ما تقدم فهذا الخبر من الطريق الاخر سبق الاشارة اليه من رواية آ عبد الله بن احمد في حيث رواه قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم محمد بن ابي بكر المقدم حدثنا حماد بن زيد عن - 00:19:46

عمرو ابن دينار عن ابن عباس عن الصعب جثامة عن الصعب جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حما الا لله ورسوله - 00:20:14

ولم يذكر الزيادة يفهم منه او قد يوحي بان هذه الزيادة فيها نظر وانها لا تثبت لانها لان من رواه عن الزهري عمر عند احمد باسناد صحيح ويونس عند البخاري وجاء من طريق اخر فلم يذكر عمر ويونس عن الزهري ان - 00:20:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقم انما قال لا حما الا لله ورسوله. وجاء من الطريق الاخر كما تقدم من رواية نار لا حما الا لله ورسوله ولم يذكر انه حمى النقم - 00:20:51

فقد يقال انه لا يمكن ان يغفل كبار اصحاب الزهري عن هذه الزيادة وهي زيادة مهمة هي زيادة ويتحمل الله اعلم ثبوتها لما تقدم من الطرق لها وقويتها بهذا المرسال ايضا بفعل ابن عمر ابن - 00:21:06

عمر رضي الله عنه مما يدل على ان اصل المسألة ثابت ولهذا بوب عليه المصنف رحمة الله بباب الحمى لدواب بيت المال. وقد يقال ان قوله ايضا لا حما الا لرسوله مما يدل ايضا على ان - 00:21:28

انه وان ولو قيل انه انه مثلا لم يثبت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه جائز لقوله لا حما الا لله ورسوله الحمى المحمي لا حما. الا لله ورسوله - 00:21:44

بالمعنى ان الحمى حماية مثلا ارض تكون للمسلمين مثلا حتى يكثر فيها النبات ويكثر فيها العشب مثلا ربما ان تكون هذه الارض خصبة وتحمي حتى يكثر اه نباتها وعشبها فيكون فيها مصلحة للإسلام او مثلا يحمي هذا المكان - 00:22:05

مثلا لاجل ان يكثر مأوه مثلا وانه تأتي اليه الامطار ويكون هذا الحمى في مكان لا يكون فيه تطبيق على الناس فلا تحم مثل الاودية التي هي مجرى مجرى المياه والاوادية - 00:22:29

ولا الشيء الذي يكون موضع لطرق ونحو ذلك انما شيء لا مضره عليهم فيه ويكون ايضا بعيدا عن مصالحهم كما تقدم ان النقم موضع معروف وهو نحو من عشرين فرسخا وهو - 00:22:47

وتقربيا كما جاء في بعض الاخبار انه ان مساحته ميل في ثمانية اميال فهذا يبين يعني انها يعني مساحة لا بأس بها. اذا كانت ميلا في ثمانية اميال فهي مكان واسع - 00:23:05

ينتفع به اهل الاسلام اما كما تقدم انه للخيل او لابل الصدقة او لنحو ذلك وذكر الشافعي رحمة الله وغیره وهم قولان لاهل العلم هل حمى انه لا حمى الا لله سبحانه وتعالى - [00:23:29](#)

رسوله عليه الصلاة انه لا يحمي احد بعده او انه ايضا ان الامام يقوم مقامه في هذا وانه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى ما كان في مصلحة للإسلام فكذلك الأئمة بعده. وهذا هو الظاهر - [00:23:52](#)

قيل ان عمر حمى الشرف والربدة رضي الله عنه ما يدل على انه آما المقصود هو مصلحة اهل الاسلام. قول لا حمى الا لله رسوله انه لان هذا المقصود منه مصلحة اهل الاسلام. والا فالله سبحانه وتعالى - [00:24:11](#)

غنى عن خلقه سبحانه وتعالى. انما هذا كما في قوله سبحانه وتعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم ويففر لكم والله شكور حليم يعني معنى ان من يتصدق من يعمل فانما يعمل لنفسه - [00:24:32](#)

هو وكذلك كل عمل يعمله لله سبحانه وتعالى فان نفعه عائد اليه ما يكون من المصالح العامة عائد لاهل الاسلام انما هذا المراد به ان يكون هذا الحمى لله يقصد به - [00:24:47](#)

اوه الله سبحانه وتعالى ونصرة دينه ونصرة شرع النبي عليه الصلاة والسلام وكل من يكون حماه على هذا الوجه فانه يكون من الحمى المشروع والحمى المطلوب وعلى هذا جرى الصحابة رضي - [00:25:09](#)

الله عنهم فيما يكون مصلحة لاهل الاسلام قال لا حمى الا لله ورسوله قال رحمة الله وعن اسلم مولى عمر ان عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني - [00:25:26](#)

واضم جناحك على المسلمين. واتق دعوة المظلوم. عضو جناحك. اضم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم. فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان - [00:25:58](#)

فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع ورب ورب ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يائت ان تهلك ماشيتهما يأتيني مذكور بالياء لكن كأنه والله اعلم على الاشباع والا فالاصل انه مجزوم بحذف الياء - [00:26:22](#)

لانه جواب الشرط الجملة جواب مع الجزم جواب الشرط انتهت ماشيتهما يأتيني لكن اه قد تشبع كقوله يأتيك بالاخبار من لم تزودي سياتك وهذا جاء ايضا في بعض القراءات يأتيني او يأتيني ببنيه باولاده. جاء في بعض النسخ - [00:26:50](#)

للبخاري بيته وهو معنى ببنيه يعني باهله فالمعنى واحد. يقول يا امير المؤمنين افتاريكهم انا لا ابالك فالماء والكل ايسر علي من الذهب والورق. ويم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها بلاد قاتلوا عليها - [00:27:17](#)

جاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي يحمل عليه في سبيل الله ما حميته عليهم من رواه البخاري وهذا رواه البخاري قال حدثني إسماعيل هبنا بويس عن مالك عن زيد ابن أسلم عن أبيه أسلم أن عمر رضي الله عنه وهذا من أفراد - [00:27:41](#)

البخاري قوله عن اسلم هو محضرم كبير من اه من كبار التابعين اه رضي الله عنه ورحمه مولى عمر ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا يدعى هذا يقول حامض رحمة الله - [00:28:05](#)

يقول هو ظاهر الخبر انه كان كبير وانه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام رجل لكن لم يبلغني ان احدا يقول ان احدا او لم ارى احدا من ذكره في الصحابة - [00:28:30](#)

فكأنه لم يسلم الا بعد ذلك آآ والا فلو كان وخاصة في عهد عمر لو كان صاحبي لعلم ذلك وظهر على ما اشار اليه الحافظ رحمة الله النعمة استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى. وهذا هو الشاهد - [00:28:42](#)

من الحديث للترجمة ان باب الحبل دواب بيت المال لاهل الاسلام اما دواب الصدقة او دواب الجهاد او دواب التي تكون ضائعة ولا يعلم لها مالك مثلا - [00:29:02](#)

فهذه تختلف احكامها تختلف احكامها دعا مولانا يدعى هنيا على الحمى وهذا ويقول الحافظ رحمة الله يبين انه عنده ثقة وانه وكل له هذا الامر هو استعماله على الحمى فقال يا هني - [00:29:22](#)

اغم جناحك على المسلمين لانه مسؤول عن الحمى وانهم يحتاجون الى هذا الحمى. فیأئي مثلاً الفقير ویأئي المحتاج بفنه. یأئي مثلاً رب الصریمة ویا الغنم القليلة. من الأربعين ما شیته وهي قوته وقوته اهل ومتها منیحته وطعامه فيقولون - 00:29:42

جناحك عن المسلمين. یعنی ارفق بهم وارحمهم عليك ان تعتنی بالمحاج منهم قال على المسلمين عموماً ثم اشار واتقی دعوة المظلوم اشار الى خصوص المظلوم. خصوص دعوة المظلوم لانه اذا كان انسان - 00:30:11

محاج انسان مثلاً ضعیف غنمه قليلة ابله قليلة واحتاج الى ان یرعنی في هذا المکان فایاک ان تطرده عنه ایاک ان تضییق عليه فيدعوه عليك وربما تناالنا منه دعوة لانه مظلوم وهذا مثل ما تقدم مثل ما جاء في الصحيحین في حديث ابن عباس في قصة معاذ رضی الله عنه - 00:30:32

انه قال واتق دعوة المظلوم واتق دعوة المظلوم في قصة ارسال النبي صلی الله عليه وسلم معاذ الیمن رضی الله عنه فان دعوة المظلوم مستجابة. دعوة المظلوم مستجابة. وهذا ورد في عدة اخبار عن النبي صلی الله - 00:31:01

عليه وسلم وجاء ما يدل على ان الاستجابة لها عدة طرق وما من داع يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطیعة رحم الا استجابة الله له بها احدى ثلاثة اما ان - 00:31:19

دعوته واما ان یصرف عنه من السوء مثلها واما ان یدخرها له یوم القيامة وهذا ثبت الحديث صح وجاء من حديث ابی سعید ومن حديث ابی هریرة ومن حديث آآ من حديث - 00:31:36

ابی سعید الخدیری ومن حديث ابی هریرة ومن حديث عبادة ابن الصامت رضی الله عنه وجاء عن غيرهم هو حديث موجه من حديث جابر ايضاً ومن حديث جابر حديث ابی سعید الخدیری سنه جید وحده. وادخل رب الصریمة - 00:31:54

وادخل رب هي الغنم الیسیرۃ القليلة لانه محاج. محاج قال واظلم جناحك یظمم جناحها لانه مضطراً الى ان یرعنی سریمته ورب ان صریمه یعنی الابل یسیر هو رب الغنیمة اشار الى قلتها وایاک - 00:32:13

جای بعض النسخ وایاک وایاک والاصل وایاک فان لکن يحتاج الى تحریر لما یتیسر لرؤیة یعنی متابعة الروایات هذه وایاک لان الاصل وایاک وایاک هو هو المھیمن وایاک وایاک هذا جائز - 00:32:35

اھ یعنی كما نبه عليه بعض اهل العلم انه ان ایاک ایاک شاب تحذیر المرء نفسه ویرید بذلك ان یحذر غيره وشد ایاک وشد ایاک اشد وعن سبیل القصد من قاس انتبدي كما یقول مالک. شد ایاک - 00:33:00

وایاک اشد یقول مالک شد ایاک ایاک. ایاک شاذ وایاک اشد ومن قاس یعنی قاس اھ تحذیر الإنسان تحذیر الغائب وتحذیر المتكلم من قاسه على المتكلم او على من قاسه على المخاطب ایاک - 00:33:31

یقول انتبد ان الاصل وایاک لا وایاک على هذا ان تكون وایاک من باب التحذیر وایاک ونعم ابن عوف هو عبد الرحمن ابن عوف رضی الله عنه لانه كان من اغنیاء الصحابة رضی الله عنه وابن عفان - 00:33:51

وهو عثمان رضی الله عنه ايضاً وهم من كبار الصحابة ومن اغنىائهم رضی الله عنهم من اعظم الناس اتفاقاً في سبیل الله وهم من العشرة جنة وعثمان من الخلفاء الخليفة الثالث الراشد رضی الله عنه. فانهما ای ابن عوف وعثمان ان تهلك ما شیتهما - 00:34:12

انتهى لك ما شیتهما یرجعن الى لانهم اغنیاء لا ضرر عليهم لو حصل هلاك انعامهما ما شیتهما یرجعن الى مال یرجعن الى نخل یرجعن الى زرع خیر كثیر. فلا یتضرران لکثرة مالهما - 00:34:32

ورب الصریمة رب الابل القليلة. ورب الغنیمة رب الغنم الیسیرۃ. ان تهلك ما شیتهما یأئي یأئي بینیه او بیته لانه ليس عنده الا هذه الصریمة وليس عنده الا هذه الغنیمة فان تهلك - 00:34:51

یأئي الى لانه الامام والوالی رضی الله عنه کان من احناص الناس في هذا الباب ولانه كما قال عليه الصلاة والسلام کلکم راع وکلکم مسؤول عن رعيته یأئي وها یبین ان ان عمر رضی الله عنه کان - 00:35:13

حينما آآیحصل لامثال هؤلاء ظرر یأئيه مباشرة الى عمر رضی الله عنه یقبل شکواه وینظر في حاله یأئي يقول يا امیر المؤمنین وربما انه ان کان بعيد عنه یأئي بعض عماله - 00:35:39

عمال عمر ينفذون ما يقول ويعلمون بهذا لأن هذا واجب عليهم ويعلمون أن اه عمر لا يرضي بغير ذلك لأن هذا هو الواجب. يقول يا امير المؤمنين افتاركم طوى الجواب - [00:35:59](#)

او طوى القول الذي قاله رب السليم. يا امير المؤمنون كان يقول يا امير المؤمنين اعطني تصدق علي انظر في حال لكن حذف مقوله لوضوحي وهذه طريقة العرب ان ما يعلم لا يذكر - [00:36:18](#)

كما قال مالك وحذف ما يعلم جائز وحذف ما يعلم كقول كيف زيد بعد من عند بعد من آآنعم يعني حينما يقول انسان يذكر كلاما ويكون معلوما فيطوي الكلام فلا يذكر الشيء المعلوم - [00:36:44](#)

يقول يا امير المؤمنين يعني اعطني اتفق علي تصدق على علي وعلى اولادي يقول يا امير المؤمنين افتاركم انا لأ بقى لك يعني لا اتركهم لانه مسؤول عنهم رضي الله عنه - [00:37:09](#)

يقول لا ابى لك فالماء والكلى اصلا قالوا لا ابى لك لا با لك ولكن اظافه اليه فلم يقطعه به التنوين فالماء والكلى ايسر علي من الذهب يعني يقول اذا جاءك رب ورب الغنيمة - [00:37:35](#)

فادخله يرعى بماشيته ويشرب تشرب ما شئت ويشرب هو حتى لا تهلك معشيته فانك ان منعته ربما تهلك ماشيته بعدم وجود الكلى او بعدم شرب الماء فتهلك فيأتي الي يريد العوز - [00:38:01](#)

منها ماشيته فيقول رضي الله عنه الماء والكلى ايسر علي من الذهب والفضة يعني كونها تشرب وتأكل ايسر لا شك وهذا فيه السعي الى مصالح اهل الاسلام في بيت مالوسى فالماء ايسر علي من الذهب والورق وهو الفضة. ويم الله - [00:38:24](#)

هذا قسم اصله ايمن الله. قسمي وحذفت النون تخفيفا اصله ايمن الله مثل يکو يقال يک ويکن تحذف النون تخفيفا كذلك العرب تبني کلامه على التخفيف وخصوصا حينما وصله بلفظ الجلالة وايمن - [00:38:49](#)

وايقشني انهم ليرون هذا جواب القسم انهم ليرون اني قد ظلمتهم اذا يرون يعني يعتقدون او يرون يظنون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذى نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلاد - [00:39:09](#)

رواه البخاري ويأتي بقية الكلام عليه ان شاء الله في درس ات اسئله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:39:37](#) - [00:39:52](#)